

لسان العرب

(وحش) الوَحْشُ كلُّ شَيْءٍ من جِوَابِ البَرِّ مما لا يَسْتَأْنِسُ مُؤَنَّثٌ وهو وَحْشِيٌّ والجمع وَحُوشٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك حمارٌ وَحْشِيٌّ وَثورٌ وَحْشِيٌّ كلاهما منسوبٌ إلى الوَحْشِ ويقال حمارٌ وَحْشٍ بالإِضافة وحمارٌ وَحْشِيٌّ ابن شميل يقال للواحد من الوَحْشِ هذا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه شاةٌ وَحْشٌ والجماعة هي الوَحْشُ والوَحْشُ والوَحْشِيُّ قال أبو النجم أَمْسَى يَدِيَا بَاءً والنَّعَامُ نَعَمُهُ قَفْرًا وَأَجَالَ الوَحْشِيُّ غَنَمُهُ وهذا مثل ضائِنٍ وضائِنٍ وكل شيء يَسْتَوِجُشُ عن الناس فهو وَحْشِيٌّ وكل شيء لا يَسْتَأْنِسُ بالناسِ وَحْشِيٌّ قال بعضهم إِذَا أَقْبَلَ الليلُ اسْتَأْنَسَ كلُّ وَحْشِيٍّ واستَوِجُشُ كلِّ إِنْسِيٍّ والوَحْشَةُ الفَرَقُ من الخَلْوةِ يقال أَخَذَتْهُ وَحْشَةٌ وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كثيرة الوَحْشِ واستَوِجُشُ منه لم يَأْنَسْ به فكان كالوَحْشِيٍّ وقول أبي كبير الهذلي ولقد عَدَّوْتُ وصاحبي وَحْشِيَّةٌ تحت الرِّداءِ بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ . (* قوله « ولقد عدوت » في شرح القاموس ولقد غدوت بالغين المعجمة) .

قيل عَنى بوَحْشِيَّةٍ رِيحاً تدخل تحت ثيابه وقوله بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ يعني الرِّيحَ أَي من أَشْرَفَ لها أَصابته والرِّداءُ السَّيْفُ وفي حديث النجاشي فنَفَخَ في إِحْلِيلِ عُمارةَ فاستَوِجُشَ أَي سَجِرَ حتى جُنَّ فصار يَعدُّو مَعَ الوَحْشِ في البَرِّيةِ حتى مات وفي رواية فطارَ مع الوَحْشِ ومكانٌ وَحْشٌ خالٍ وأَرْضٌ وَحْشَةٌ بالتسكين أَي قَفْرٌ وَأَوْحَشَ المكانُ من أَهله وتَوَحَّشَ خَلاً وذهبَ عنه الناسُ ويقال للمكان الذي ذهب عنه الناسُ قَدَّوْحَشَ وطَلَلُ مَوْحِشٌ وأَنشد لِسَلَمَى مَوْحِشاً طَلَلُ يَلْأُوحُ كَأَنه خَلَلُ وهذا البيت أوردَه الجوهري فقال لِمَ يَيةَ مَوْحِشاً وقال ابن بري البيت لكُيَيدِرُ قال وصوابُ إِرشاده لِعَزَّةَ مَوْحِشاً وَأَوْحَشَ المكانَ وَجَدَهُ وَحْشاً خالياً وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ صارت وَحْشَةً وَأَنشد الأَصمعي لِعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ لأَسْماءَ رَسَمُ أَصْبِحَ اليومَ دارِسا وَأَوْحَشَ منها رَحْرَحانَ فراكِسا ويروى وَأَقْفَرُ إِلاَّ رَحْرَحانَ فراكِسا ورَحْرَحانُ وراكِسا موضعان وفي الحديث لا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً من المعروف ولو أَن تُؤْنِسَ الوَحْشانَ الوَحْشانُ المَعْتَمِّمُ وقومٌ وَحاشَى وهو فَعْلانٌ من الوَحْشَةِ ضدَّ الأُنْسِ والوَحْشَةُ الخَلْوةُ والهَمُّ وَأَوْحَشَ المكانُ إِذا صارَ وَحْشاً وكذلك تَوَحَّشَ وقد أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فاستَوِجُشَ وفي حديث عبد اللّهِ أَنه كان يَمُشِي مع رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم في الأَرْضِ وَحْشاً أَي وَجَدَهُ ليس معه غيره وفي حديث فاطمة بنت قيس أَنها كانت في مكانٍ وَحْشٍ

فخيفَ على ناحيتها أَيْ خَلَاءٍ لا ساكنَ به وفي حديث المدينة فيجدانه وَخَشَاءٌ وفي حديث ابن المسيب وسئل عن المرأة هي في وَخَشٍ من الأَرْضِ وَلَقِيَهُ بَوَخَشٍ إِصْمِتَ وإِصْمِتَةً ومعناه كمعنى الأول أَيْ ببلد قَفْرٍ وتركته بَوَخَشٍ المَتْنِ أَيْ بحيث لا يُقْدَرُ عليه ثم فسّر المَتْنِ فقال وهو المَتْنُ من الأَرْضِ وكلُّهُ من الخَلَاءِ وبلادُ حَشُونٍ قَفْرَةٌ خاليةٌ وَأَنشد منازلُها حَشُونًا على قياسِ سِنُونٍ وفي موضع النصب والجر حَشِينٍ مثل سِنِينٍ وَأَنشد فَأَمْسَتُ بِعَدَدِ ساكنِها حَشِينًا قال أبو منصور حَشُونٌ جمعُ حَشَةٍ وهو من الأَسْمَاءِ الناقصةِ وَأَصْلُها وَخَشَةٌ فَتَقْصِرُ منها الواوُ كما تَقْصِرُها من زِنَةٍ وَصِلَّةٍ وَعِدَّةٍ ثم جَمَعُوها على حَشِينٍ كما قالوا عَزِينٍ وَعَضِينٍ من الأَسْمَاءِ الناقصةِ وَبَاتَ وَخَشَاءٌ وَوَخَشَاءٌ أَيْ جائعًا لم يأكل شيئًا فخلا جَوْفُهُ والجمع أَوْحاشٌ وَالْوَوَخَشُ وَالْمُؤَوَخَشُ الجائعُ من الناسِ وغيرهم لَخُلُوءِهِ من الطعامِ وتَوَخَشَ جَوْفُهُ خَلًا من الطعامِ ويقال تَوَخَشَ لِلدَّوَاءِ أَيْ أَخْلَجَ جَوْفَكَ له من الطعامِ وتَوَخَشَ فلانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَى مَعِدَتَهُ لِيكونَ أَسهَلَ لَخروجِ الفُضُولِ من عُرْوِقِهِ والتَوَخَشُ لِلدَّوَاءِ الخُلُوءُ له ويقال للجائعِ الخاليِ البطنِ قد تَوَخَشَ أَبُو زيدٍ رجلٌ مُؤَوَخَشٌ وَوَوَخَشٌ وَوَوَخَشٌ وهو الجائعُ من قومِ أَوْحاشٍ ويقال باتَ وَخَشَاءٌ وَوَوَخَشَاءٌ أَيْ جائعًا وَأَوْحَشَ الرجلُ جاعًا وَبِتْنَا أَوْحاشًا أَيْ جِيعًا وقد أَوْحَشْنَا مُذْ لَيْلَتَانِ أَيْ نَفِدَ زادُنا قال حُمَيْدٌ يصفُ ذئبًا وَإِن باتَ وَخَشَاءٌ لَيْلَةً لم يَضِرْ بها ذِرَاعًا ولم يُصْبِحْ بها وهو خاشِعٌ وفي الحديث لقد بَتْنَا وَحَشِينًا ما لنا طعامٌ يقال رجلٌ وَخَشٌ بالسكونِ من قومِ أَوْحاشٍ إِذَا كانَ جائعًا لا طعامَ له وقد أَوْحَشَ إِذَا جاعَ قال ابن الأثير وجاء في رواية الترمذي لقد بَتْنَا لَيْلَتَنَا هذه وَخَشِي كَأَنه أَرادَ جماعةً وَخَشِيٍّ وَالْوَوَخَشِيُّ وَالإِنْسِيُّ شِقِّ السَّكِّ كَلِّ شَيْءٍ وَوَوَخَشِيُّ كَلِّ شَيْءٍ شِقِّهُ الأَيْسَرُ وَإِنْسِيُّهُ شِقِّهُ الأَيْمَنُ وقد قيل بخلاف ذلك الجوهري وَالْوَوَخَشِيُّ الجانبُ الأَيْمَنُ من كلِّ شيءٍ هذا قولُ أَبِي زيدٍ وَأَبِي عمرو قال عنترَةُ وكَأَنما تَنْزَأِي بجانبِ دَفِّها الِ وَخَشِيٍّ من هَزَجِ العَشِيٍّ مُؤَوِّمٌ وَإِنما تَنْزَأِي بجانبِ الوَوَخَشِيٍّ لِأَنَّ سوطَ الرَّاكِبِ في يده اليمنى وقال الراعي فمالَتِ على شِقِّ وَخَشِيٍّها وقد ربيعَ جانبُها الأَيْسَرُ ويقال ليس من شيءٍ يَفْزَعُ إِلا مالَ على جانبه الأَيْمَنُ لِأَنَّ الدابةَ لا تُؤْتى من جانبها الأَيْمَنِ وَإِنما تُؤْتى في الاِحتِلابِ والركُوبِ من جانبها الأَيْسَرِ فإِنما خَوَّفُهُ منه والخائفُ إِِنما يَفْرُرُ من موضعِ المخافةِ إِلى موضعِ الأَمْنِ والأصمعي يقول الوَوَخَشِيُّ الجانبُ الأَيْسَرُ من كلِّ شيءٍ وقال بعضهم إِِنْسِيُّ القَدَمِ ما أَقْبَلَ منها على القَدَمِ الأُخْرى وَوَوَخَشِيُّها ما خالَفَ إِنسِيُّها وَوَوَخَشِيُّ القَوَسِ الأَعْجَمِيَّةِ ظَهْرُها وَإِنْسِيُّها بَطْنُها

المُقَدِّمُ عَلَيْكَ وَفِي الصَّحَاحِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ وَحَشِيٌّ الْيَدِ
وَالرَّجُلِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا وَقِيلَ وَحَشِيٌّ هُيَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ لَمْ يَخُصَّ
بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَوَحَشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ شَقَّاهِ الْأَيْمَنِ وَإِنْ نَسِيَتْهُ شَقَّاهِ
الْأَيْسَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَوْدَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي الْوَحَشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ وَوَأَفَقَ
قَوْلُهُ قَوْلَ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَنِّينَ وَرُوِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا
كَلَّمَهُمُ الْوَحَشِيٌّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ لَيْسَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحَلِّبُ مِنْهُ وَلَا
يُرْكَبُ وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحَلِّبُ مِنْهُ الْحَالِبُ قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فَبَعْضُهُمْ يُحَلِّقُهُ فِي الْخَيْلِ وَالذُّوَابِ وَالْإِبِلِ وَبَعْضُهُمْ
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْوَحَشِيُّ مَا وَلِيَ الْكَتِفَ وَالْإِنْسِيُّ مَا وَلِيَ الْإِبْطَ قَالَ هَذَا
هُوَ الْإِخْتِيَارُ لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَ وَقِيلَ الْوَحَشِيُّ مِنَ الدَّابَّةِ مَا
يُرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحَلِّبُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَإِنَّمَا قَالُوا فَجَالَ عَلَى وَحَشِيَّةٍ
وَأَنْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحَشِيُّ لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ وَالْمُعَالَجَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَّا
مِنْهُ فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ الْآخِرُ وَقِيلَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى أَخْذِ
الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَحَتْ مِنْهُ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْسِيِّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرْكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ كَالْوَحْشِيِّ وَأَنْشَدَ بِأَقْدَامِنَا عَنْ جَارِنَا
أَجْنَدِيَّةَ حَيَاءَ وَلِلْمُهْدِيِّ إِلَيْهِ طَرِيقُ لِحَارَتِنَا الشَّقِيقُ الْوَحْشِيُّ وَلَا يُرَى
لِحَارَتِنَا مِنْهَا أَحَدٌ وَصَدِيقُ وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ رَمَى بِثُوبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ وَوَحَّشَ
بِثُوبِهِ وَبَسِيفِهِ وَبِرُمُوحِهِ خَفِيفَ رَمَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ وَحَّشَ
مُشَدَّدًا وَقَالَ مَرَّةً وَحَّشَ بِثُوبِهِ وَبَدَّرَعَهُ وَوَحَّشَ مَخْفَفٌ وَمَثَقَّالٌ خَافَ أَنْ يُدْرَكَ
فَرَمَى بِهِ لِيُخَفِّفَ عَنْ دَابَّتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ أَنْ أَبَا النُّجْمِ وَوَحَّشَ
بِثِيَابِهِ وَارْتَدَّ يُنْشِدُ أَيَّ رَمَى بِثِيَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قِتَالٌ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ « الْآيَاتُ » فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَأَعْتَدَتْ نَقِيعُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيَّ رَمَوْهَا قَالَتْ
أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُّوا السَّلَاحَ
وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا
بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلَوْا السِّيُوفَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ
مِنْ حَدِيدٍ .

(* قوله « من حديد » الذي في النهاية من ذهب) فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ

أَصْحَابِهِ فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً وَوَحَّشَ بِهَا
وَالْوَحْشِيُّ مِنَ التَّيِّبِينَ مَا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَشَوَّاحِطِ الْأَوْدِيَةِ وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدٌ

وأَحْمَرُ وَأَبْيَضٌ وَهُوَ أَصْغَرُ التَّيْنِ وَإِذَا أَكَلَ جَنْدِيًّا أَدْرَقَ الفم وَيُزَبَّبُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ
أَبِي حَنِيفَةَ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمُ رَجُلٍ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْوَقَّافُ أَوَّالُ الْمَرَّارِ
الْفَقْعَسِيُّ إِذَا تَرَكَّتْ وَوَدَّ شَيْءٌ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ لِعَيْنِكَ مِمَّا تَشْكُونَ وَأَنْ طَابَ يَبُّ
وَالْوَدَّ شَيْءٌ الْخَلَاةُ وَالْهَمُّ وَقَدْ أَوَّادَ شَيْءٌ الرَّجُلَ فَاسْتَوَّادَ شَيْءٌ